برلين أكدت وجوب بحث الوضع الأفغاني بمشاركة روسيا والصين.. وموسكو: نحتاج إلى علاقات طبيعية مع أي حكومة مقبلة

هجوم جديد لداعش على مطار كابل.. وطالبان: الضربات الجوية الأميركية «تعسفية»

تتصاعد حدة التوترات التي تشهدها الساحة الأفغانية، ولاسيما بعد التفجيرات الانتحارية التي استهدف فيها تنظيم داعش الإرهابي مطار كابل، وسط مخاوف دولية من اتجاه الوضع الأمني نحو المزيد من الانفلات، بمشهد تتوالى فيه التصريحات الغربية حول الدور المحوري لروسيا والصين في هذا الملف.

وأكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان ومدير الدائرة الآسيوية الثانية بالخارجية الروسية، ضمير كابولوف، أن موسكو تعتزم تطوير الاتصالات مع حركة طالبان.

وفي تصريحات صحفية أمس الإثنين، نشرها موقع «روسيا اليوم»، قال كابولوف: «نعمل حالياً على إقامة الاتصالات مع طالبان، سفارتنا في كابل تعمل بنشاط كبير، لقد أقمنا مثل هذه العلاقات منذ فترة طويلة، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه، نحن بحاجة إلى الحفاظ على علاقات طبيعية مع أي حكومة في أفغانستان».

ولم يستبعد المسؤول الروسي احتمال تنفيذ الولايات المتحدة ضربات جوية جديدة على أراضي أفغانستان، كما أعرب عن أمل موسكو في ألا تستخدم الأسلحة التي تركها الأميركيون في أفغانستان لإشعال حرب أهلية جديدة.

وأشار كابولوف إلى أن روسيا مستعدة للمشاركة في بحث قضايا إعادة الإعمار الاجتماعي والاقتصادي لأفغانستان، وقال: «لقد أعلنا دائماً عن استعدادنا للمشاركة في الجهود الدولية لإعادة تأهيل أفغانستان ما بعد الصراع اجتماعياً واقتصادياً، وهذه اللحظة بدأت بالاقتراب».

ودعا الدبلوماسي الدول الغربية إلى عدم تجميد الأصول المالية للسلطات الأفغانية الجديدة، معتبراً أن إعادة إعمار أفغانستان «قضية شرف وضمير» لدول حلف الناتو بالدرجة الأولى، إذ يجب عليها أن «تصحح على الأقل بعض الأخطاء التي ارتكبتها» خلال سنوات وجود قواتها في أفغانستان.

كما لفت كابولوف إلى أن خطر زيادة تهريب المخدرات من الأراضي الأفغانية أمر وارد، و«لا ينبغي أن تقتصر مكافحته على الكلام».

وأضاف إن روسيا لا تستبعد تدفق موجة جديدة للاجئين من أفغانستان، ولكن هذا الوضع يمكن السيطرة عليه بما في ذلك من خلال جهود الأمم المتحدة.

يأتي ذلك في حين، قالت وزارة الدفاع الأميركية في مؤتمر صحفي أمس، إنه تم نقل أكثر من ١٢٢ ألف شخص من أفغانستان حتى الآن، مشيرة إلى أنها «ستواصل دعم العمليات الإغاثية والاستجابة وتقديم المعونة».

في سياق موازٍ، قال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن الأزمة في أفغانستان يجب مناقشتها بما في ذلك مع روسيا والصين.

ونقلت وكالة «DPA» الألمانية، أمس الإثنين، عن ماس، الذي يقوم في إطار جولته الخارجية بزيارة إلى طشقند، مفادها أن المفاوضات بشأن الوضع في أفغانستان «يجب أن يشارك فيها أهم اللاعبين الدوليين ومن المهم أن تكون بينهم روسيا والصين».

إلى ذلك، اعتبر مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، أن حكومات الاتحاد يجب أن تمضي قدماً بتشكيل قوة رد سريع لتعزز استعداداتها لمواجهة أزمات مستقبلية مثل ما حدث بأفغانستان.

وفي مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الإيطالية، رأى بوريل أن «نشر القوات الأميركية في أفغانستان في وقت قصير مع تدهور الأوضاع الأمنية هناك، يظهر حاجة الاتحاد الأوروبي لتسريع جهوده لبناء سياسة دفاع مشترك»، مشدداً على أنه «يجب الاستفادة من دروس هذه التجربة».

وتابع بوريل: «لم نتمكن، كأوروبيين، من إرسال ستة آلاف جندي للتمركز حول مطار كابل لتأمين المنطقة. تمكنت الولايات المتحدة من ذلك ولم نتمكن نحن».

وأشار إلى أن «دول الاتحاد، وعددها ٢٧ دولة، يجب أن تكون لديها «قوة تدخل أولية» قوامها خمسة آلاف جندي»، مكملا: «نريد أن نكون قادرين على التدخل السريع، والوقت حان للتحلي بالمرونة.. يمكننا العمل بالعديد من الأشكال المختلفة».

في السياق، أكد تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس الإثنين، مسؤوليته عن هجوم صاروخي طال مطار العاصمة الأفغانية كابل، وجاء ذلك عبر موقع «ناشر نيوز» التابع للتنظيم على «تليغرام»، وفي حين نفت وزارة الدفاع الأميركية وجود أي أضرار جراء الهجوم، قال التنظيم: «بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة مطار كابل الدولي، بستة صواريخ كاتيوشا، وكانت الإصابات محققة».

وكشف مسؤول أميركي لـ«رويترز» في وقت سابق أمس، أن «أنظمة دفاعية اعترضت ما يصل إلى خمسة صواريخ أطلقت صوب مطار كابل في وقت مبكر من صباح أمس».

إلى ذلك، ندد ممثل حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، بالضربات الجوية الأميركية في كابل، ووصفها بالـ«الهجمات التعسفية غير القانونية».

وقال مجاهد: «ندين مثل هذه الهجمات لأنه من غير القانوني القيام بهجمات تعسفية. إذا كان هناك أي تهديد محتمل، كان يجب الإبلاغ عنه، وعدم تنفيذ هجوم تعسفي أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين».

وذكرت شبكة «CNN» الأميركية، أول من أمس، أن غارة لطائرة أميركية دون طيار في كابل أسفرت عن مقتل تسعة مدنيين، بينهم ستة أطفال.

وبحسب القيادة المركزية المسؤولة عن العملية، فإن الهدف كان مرتبطًا بتنظيم «الدولة الإسلامية ولاية خراسان» الإرهابية والذي تحمّله الولايات المتحدة مسؤولية تفجير المطار الأخير الذي أسفر عن مقتل ١٣ جندياً أميركيًا.. وشهد محيط مطار كابل سلسلة من الانفجارات، يوم الخميس الماضي، في ظل عمليات الإجلاء، أسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص بينهم عسكريون أميركيون، وأعلن تنظيم «داعش خراسان» الموالي لتنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن الهجوم.

وكالات

تنظيم «داعش» الإرهابي يتبنى الهجوم الصاروخي على مطار كابول أمس (عن الانترنت)

روسيا تمضي قدماً في تطوير قدراتها العسكرية

لافروف يتهم الغرب بمحاولة التأثير على انتخابات الدوما المقبلة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن الغرب يحاول التشكيك في نتائج انتخابات الدوما المقبلة في روسيا، ويأتي ذلك في حين، تواصل روسيا تعزيز قدراتها العسكرية، من خلال تطوير صواريخها فرط الصوتية ومنظومات الدفاع الجوية الخاصة بها.

وأضاف لافروف، خلال لقاء مع ممثلي الأوساط الشبابية والاجتماعية في فولغوغراد: «سنعمل دائماً انطلاقاً من المصالح الأساسية لشعبنا، وينطبق هذا أيضاً على انتخابات مجلس الدوما أيلول المقبل، التي يرغب الزملاء الغربيون كذلك بالتأثير في نتائجها، وهم يحاولون الآن إثارة الشكوك حول موضوعيتها والتشكيك في نتائجها، لقد شاهدنا كل ذلك، في الحملات الانتخابية السابقة، لكنه الآن سيظهر، على الأرجح، بشكل متفاقم أكثر».

على الصعيد العسكري، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، حسبما ذكرت «سبوتنيك»: «إننا بصدد زيادة مدى وسرعة ودقة السلاح فرط الصوتي».

وشدد وزير الدفاع على ضرورة تهيئة جميع الصواريخ فرط الصوتية للانطلاق من منصة واحدة من الممكن أن تحملها الطائرات والآليات الأخرى المتسلحة بالصواريخ فرط الصوتية، وأكد أن الهدف من امتلاك الأسلحة هو توفير الوسائل التي تدافع بها روسيا عن النفس.

والسلاح فرط الصوتي عبارة عن صواريخ تعادل سرعتها أضعاف سرعة الصوت، وأدخلت روسيا نوعين منها الخدمة العسكرية هما صواريخ «كينجال» التي تتسلح بها مقاتلات «ميغ-٣١»، وصواريخ «أفانغارد» ذات الرؤوس المدمرة السريعة جداً التي تنطلق نحو أهداف يزمع تدميرها بسرعة تعادل أضعاف سرعة الصوت بعد أن تنفصل عن الصاروخ.

وتسعى روسيا أيضاً إلى تزويد قواتها المسلحة بالمزيد من الطائرات المسيرة، وقال وزير الدفاع: إن عدد الطائرات المسيرة التي تملكها القوات المسلحة الروسية سيتجاوز الألفين في نهاية عام ٢٠٢١.

وقال شويغو خلال معرض الأسلحة «الجيش ٢٠٢١»: إن القوات الروسية سوف تستلم طائرات «ألتيوس» المسيرة في الخريف القادم، وشهد المعرض توقيع عقد توريد طائرات «سيريوس» المسيرة للجيش الروسي، وفي هذه الأثناء يصل المزيد من طائرات «أوريون» و«فوربوست» المسيرة إلى الجيش الروسي.

إلى ذلك، أنشأت روسيا وسيلة جديدة من طراز «بانتسير» لمكافحة الطائرات المعتدية.

وازدادت «بانتسير» الجديدة قدرة على مكافحة الطائرات المعتدية، وبالأخص الطائرات المسيّرة. فمثلاً، ازداد مداها المجدي بنسبة ٣٠ بالمئة عند اعتراض الطائرات المسيرة.

وقال شويغو: إن مدى «بانتسير» الجديدة التي تم تسليمها إلى القوات المسلحة الروسية أخيراً ازداد بنسبة ٣٠ بالمئة لاكتشاف الطائرات المسيرة دون طيار واعتراضها.

وتحمل الوسيلة الجديدة التي تكافح الطائرات المعتدية بالصواريخ والقذائف المدفعية اسم «بانتسير إس إم».

وأفاد تلفزيون القوات المسلحة الروسية «زفيزدا» أن «بانتسير إس إم» حصلت على رادار مطوّر لاكتشاف الأهداف ورادار جديد لتتبع وتعقب الأهداف، وأضيف نوع جديد من الصواريخ إلى أسلحتها، وازدادت مساحة المنطقة التي تحميها «بانتسير» الجديدة ٢.٧ مرة، وتستطيع «بانتسير-إس إم» أن تصيب هدفاً يبعد عنها بـ٣٠ كيلومتراً، مرتفعاً من ٢٠ كيلومتراً، وتقدر على اكتشاف أهداف منخفضة الاستبانة.

كما تملك القوات الروسية وسائل إلكترونية أيضاً لمكافحة الطائرات المسيرة تصيبها بالشلل لتبدو الطائرة المسيرة المستهدفة كأنها حمامة مشلولة، وفقاً لوزير الدفاع.

وكالات

مؤتمر دولي حول ليبيا بدأ أعماله في الجزائر.. ولعمامرة أكد ضرورة تضافر الجهود لحل أزمتها

المنقوش: نتطلع إلى علاقات متكاملة وإيجابية مع دول الجوار

قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة مفتتحاً مؤتمر الجزائر حول ليبيا، أمس الإثنين: إن حضور نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية الليبية للمؤتمر مؤشر إلى التقدم في العملية السياسية، في حين أكدت الأخيرة أن بلادها تتطلع إلى نظام سياسي ديمقراطي من خلال انتخابات نزيهة، كما تتطلع إلى بناء شراكة مع دول الجوار على أساس التكامل والتبادل الإيجابي.

وبدأ أمس في العاصمة الجزائرية أعمال الاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا الذي يستمر على مدار اليومين القادمين، ويشارك فيه وزراء خارجية سبع دول يبحثون سبل إنهاء الأزمة الليبية.

وأضاف لعمامرة: الحل لا يمكن أن يكون إلا ليبياً ليبياً بدعم المجتمع الدولي في مقدمتها دول الجوار، دولنا عملت جماعات وفرادى إيماناً منها بالدور الذي يمكن أن تلعبه دول الجوار في حل الأزمة الليبية.

وأشار لعمامرة، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، إلى أن دول الجوار معنية بالتداعيات الأمنية في ليبيا وهو ما أكدته للأسف أحداث كثيرة، مضيفاً: إن أمن واستقرار ليبيا من أمننا واستقرارنا جميعاً، ليبيا المستقرة ستشكل ركيزة للأمن والتكامل الاقتصادي في الإقليم.

وتابع لعمامرة: يجب التعاطي مع ما يحدث في ليبيا بصفة استباقية تأخذ في الاعتبار المعطيات التي تشغل الرأي العام الدولي، مشيراً إلى أن الاجتماع يهدف إلى تعزيز قرارات الأمم المتحدة وأيضاً مؤتمر برلين.

وأكد لعمامرة أن المرحلة الدقيقة الراهنة في تاريخ ليبيا تقتضي منا تضامناً مطلقاً وفعالاً لمساعدة الشعب الليبي على الاحتفاظ بسيادته ومقدراته ومنع التدخلات الخارجية.

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش: إن رؤية ليبيا لتحقيق الاستقرار قائمة على مسارين أمني وسياسي، مضيفة: تجاوزنا مرحلة توحيد كل المؤسسات المدنية وما زلنا في عمل دؤوب لاستكمال توحيد المؤسسة العسكرية.

وأكملت بالقول: المسار العسكري لمبادرة استقرار ليبيا يتطلب توحيد المؤسسة العسكرية وسحب المرتزقة والقوات الأجنبية وتأمين الحدود.

ويشارك في هذا الاجتماع كل من ليبيا ومصر والسودان وتشاد وتونس ومالي، إضافة إلى ممثلين عن كل من الاتحاد الإفريقي وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا يان كوبيتش.

وأعلنت وزارة الخارجية التونسية الأحد، مشاركة تونس في الاجتماع، وقالت في بيان لها: إن وزير الخارجية عثمان الجرندي سيلتقي بهذه المناسبة نظراءه المشاركين في هذا الاجتماع والمسؤولين الأمميين، ولاسيما وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ويان كوبيش.

وسبق أن أكد كل من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي خلال لقائهما في العاصمة الإيطالية روما، على أهمية «مواصلة ملتقى الحوار السياسي أعماله لتعزيز المسار الديمقراطي في ليبيا للوصول إلى الانتخابات في العام القادم، والحاجة إلى ضرورة انسحاب سريع للقوات الأجنبية منها».

وينعقد اجتماع الجزائر وفي جدول أعماله جملة من الأهداف، وعلى رأسها رأب الصدع بين الطرفين المتصارعين في شرق ليبيا وغربها، ويرى بعض المراقبين أن احترام آجال تنظيم الانتخابات يبقى الشغل الشاغل لوزراء خارجية دول الجوار الليبي، في ظل الشكوك التي تحوم حول إجرائها في موعدها.

ورجحت بعض المصادر أن يعمد وزراء خارجية الدول السبع إلى محاولة التوافق حول أسماء معينة تخوض العملية الانتخابية، تكون مقبولة من قبل الطرفين المتصارعين، تفادياً لانهيار التوافقات السابقة.

ويرى مراقبون أن عودة اجتماعات وزراء خارجية دول الجوار الليبي بعد انقطاع دام ثمانية أشهر ونيف (آخر اجتماع كان في ٢٢ كانون الثاني الماضي)، تعني من بين ما تعنيه أن هناك تقارباً في وجهات النظر بين الجزائر ومصر بخصوص الملف الليبي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تنظيم الانتخابات في موعدها.

وكالات

وزير الخارجية الجزائري رمطان العمامرة يتحدث خلال اجتماع لجيران ليبيا في العاصمة الجزائرية (أ ف ب)

دراسة: يجب تلقيح ٩٠ بالمئة من البشر للوصول إلى مناعة القطيع.. وكورونا يؤدي لنقص الأوكسجين في مستشفيات أميركية

الاتحاد الأوروبي يعتزم فرض قيود على المسافرين من ٦ دول

يستمر كورونا بالانتشار حول العالم فارضاً نفسه بقوة في ظل دخول معظم الدول موجة جديدة من تفشي الفيروس، وذلك وسط محاولات عالمية لتفادي المزيد من الكوارث من خلال إعادة فرض القيود الصحية، والتوسع في حملات التطعيم المجتمعية.

ويعتزم الاتحاد الأوروبي إعادة فرض قيود على السفر بسبب فيروس كورونا على مواطني ٦ دول غير المطعمين، وتشمل القيود الحجر الصحي واشتراط إجراء اختبار للكشف عن الإصابة بالفيروس.

وقال دبلوماسيان أوروبيان لوكالة «رويترز»: إن الاتحاد الأوروبي سيعيد فرض قيود السفر المتعلقة بفيروس كورونا مثل الحجر الصحي، ومتطلبات الفحص للمسافرين غير الملقحين من تلك الدول.

وأوضح أحدهما أن الدول التي سيتم إزالتها من قائمة السفر الآمن ستكون الولايات المتحدة، ولبنان، وإسرائيل، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية، وكوسوفو.

وفي السياق، قالت شبكة «CNN»، إن العديد من المستشفيات في الولايات الجنوبية للولايات المتحدة تعاني نقصاً في الأكسجين بسبب زيادة عدد المرضى المصابين بكوفيد، الذين يدخلون المستشفيات.

وأشارت القناة، إلى أن الحديث يدور بشكل خاص عن بعض المستشفيات في ولايات فلوريدا وساوث كارولينا وتكساس ولويزيانا.

ونقلت القناة عن دونا كروس مديرة قسم المعدات في شركة Premier، المختصة في مجال تقديم الرعاية الطبية العالية الفعالية، إنه مع استمرار نمو عدد الإصابات بكوفيد، زاد الطلب على الأوكسجين في المستشفيات التي عجزت عن تلبية هذه الاحتياجات.

وقالت كروس: «ما يحدث الآن، هو أن كمية الأوكسجين في المستشفيات تتقلص إلى ١٠-٢٠ بالمئة، وهو ما يكفي لتغطية حاجة يوم أو يومين، هذا وضع حرج للغاية».

ووفقاً لقول بعض موظفي الرعاية الصحية، تخاطر بعض المستشفيات، باستخدام المخزون الاحتياطي من الأوكسجين، الذي قد ينفد في المستقبل القريب.

وتتصدر الولايات المتحدة قائمة المصابين وكذلك عدد الوفيات بسبب كوفيد في العالم، ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن جامعة هوبكنز، أصيب هناك بالفيروس أكثر من ٣٨.٧ مليون شخص، وتوفي أكثر من ٦٣٧ ألفاً بسببه.

إلى ذلك، كشف رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي أن «القدرة الإنتاجية في المجمع الصناعي الجديد لفاكسيرا، ستصل حتى مليار جرعة سنوياً من مختلف اللقاحات».

وخلال مؤتمر صحفي عقده مع وزيرة الصحة المصرية هالة زايد أكد مصطفى مدبولي أنه «من المقرر أن يكون المجمع الصناعي الجديد لفاكسيرا في مدينة «٦ أكتوبر» جاهزاً لبدء تصنيع اللقاحات المختلفة اعتباراً من شهر تشرين الثاني المقبل»، مشيراً إلى أن «المجمع لن يكتفي بتصنيع لقاحات ضد فيروس كورونا، بل سيتم تصنيع ٨ لقاحات رئيسية تحتاجها مصر».

ولفت رئيس الوزراء إلى أن «تنفيذ مجمع اللقاحات في «٦ أكتوبر» يعد «مشروعاً شديد الأهمية لمصر، وقلعة صناعية جديدة تنفذ لخدمة الوطن، والتصدير للدول العربية والدول في المنطقة».

على خط موازٍ، أفاد عالم الأوبئة الأميركي، ميرسيا سوفونيا، بأنه يجب تلقيح ٩٠ بالمئة من البشر ضد كورونا للوصول إلى مناعة القطيع، وذلك في ظل انتشار السلالة دلتا.

وأوضح سوفونيا أن مناعة القطيع تعتمد على عاملين أساسيين هما عدوى الفيروس وفعالية اللقاحات، لذلك فإن التطعيم وحده لن يتيح السيطرة على الوباء، حسبما نقلت قناة «نسمة».

وحذر سوفونيا من غياب التدابير الصحية الأخرى مثل ارتداء الأقنعة أو التباعد الاجتماعي، لأن الأمر سيحتاج إلى تحصين ١٠٠ بالمئة من الناس من أجل ضمان نهاية انتقال العدوى وهو أمر مستحيل، مؤكداً أنه لا يزال من الممكن أن يتحول مرض كوفيد إلى مرض متوطن بمرور الوقت.

يشار إلى أن مناعة القطيع تتحقق عند تلقيح نسبة معينة من سكان العالم ضد أحد مسببات الأمراض أو التعافي من العدوى، وكلما زادت سرعة انتقال الفيروس ارتفعت نسبة التلقيح المطلوبة للوصول إلى مناعة القطيع.

وكانت الأبحاث قد أظهرت أن سلالة دلتا المتحورة عن فيروس كورونا أكثر قابلية للانتقال بنسبة ٦٠ بالمئة تقريباً من سلالة ألفا، ونحو ضعف انتشار السلالة الأصلية للفيروس.

وقال عالم الأوبئة أنطوان فلاهولت: إن الفيروس الأصلي كان معدل تكاثره بين صفر وثلاثة، مما يعني أن كل شخص مصاب يصيب ما يصل إلى ثلاثة آخرين، فكانت هناك فرصة لتحقيق مناعة القطيع بتحصين نحو ٦٦ بالمئة من الناس، أما مع سلالة دلتا فإن معدل تكاثر الفيروس يصل إلى ثمانية، وهو ما يجعل عتبة الوصول إلى مناعة القطيع بتحصين نحو ٩٠ بالمئة.

وأشار فلاهولت إلى أن ما يوصي به العلماء هو حماية أكبر عدد ممكن من الناس من خلال التطعيم»، مضيفاً: «في النهاية، بالطبع، تنتهي كل الأوبئة».

من جانبه، شدد مدير مجموعة أكسفورد للقاحات البريطانية، أندرو بولارد، على أهمية تلقي اللقاحات ولو لم يعد حلم الوصول إلى مناعة القطيع ممكناً، فكما هو الحال مع اللقاحات ضد أمراض مستوطنة مثل الحصبة والإنفلونزا، توفر لقاحات كورونا حماية ممتازة ضد الأعراض الشديدة للفيروس.

وكالات

العديد من المستشفيات الأميركية تعاني نقصاً في الأكسجين بسبب زيادة عدد المصابين بكوفيد (عن الانترنت)

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

«الجهاد الإسلامي» رأت بلقاء عباس غانتس «طعنة للشعب الفلسطيني»

رام الله: الشروع بإقامة بؤرة استيطانية غرب جنين ضمٌ تدريجي للضفة الغربية

يستمر الاحتلال الإسرائيلي في تعميق استيطانه، مثبتاً انتهاكه لحقوق الشعب الفلسطيني ومقدراته، وذلك في وقت أكدت حركة الجهاد الإسلامي رفضها اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوزير دفاع كيان الاحتلال بيني غانتس، في مشهد رأى فيه البعض نسفاً لمعاناة الشعب الفلسطيني وآلامه.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية: «إن الشروع بإقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب حاجز برطعة العسكري، جنوب غرب جنين، ضم تدريجي للضفة الغربية».

وأدانت الخارجية، في بيان صحفي، أمس الإثنين، نشرته وكالة «وفا»، انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق أبناء شعبنا ومقدراته، وعمليات هدم المنازل المتواصلة في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، وبشكل خاص في القدس.

واعتبرت أن هذه الانتهاكات ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وإمعان إسرائيلي رسمي في تعميق الاستيطان وإدامة الاحتلال، وصولاً لنظام فصل عنصري بغيض في فلسطين المحتلة».

وأكدت أن هذه الجرائم تندرج في إطار إصرار حكومة «بينيت- لبيد» على تنفيذ مشاريعها الاستيطانية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين، على طريق ضم الضفة المحتلة، وتقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، ذات سيادة، متصلة جغرافياً، بعاصمتها القدس الشرقية.

وحمّلت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية كاملة عن نتائج وتداعيات عملياتها الاستيطانية، والتهجير القسري، والتطهير العرقي الذي تمارسه في عموم المناطق المصنفة (ج) التي تشكل أغلبية مساحة الضفة.

وحذرت من التعامل مع تلك الانتهاكات كأمور اعتيادية مألوفة، لكونها باتت تتكرر يومياً، مطالبة مجلس الأمن الدولي باحترام التزاماته وتحمل مسؤوليته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وشددت على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات والتدابير التي يفرضها القانون الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، كترجمة عملية لمواقف الدول التي تدّعي الحرص على تطبيق مبدأ حل الدولتين.

في السياق، حذرت منظمة «السلام الآن» لمراقبة الاستيطان من أن الحكومة الإسرائيلية تدفع بالاستيطان في منطقة E1، وذلك بعد يومين من لقاء رئيس الحكومة نفتالي بينيت بالرئيس الأميركي جو بايدن.

وقالت المنظمة في بيان: إن «المجلس الأعلى للتخطيط أرسل استدعاء اليوم لجلسة استماع في ٤ و١٨ تشرين الأول لمناقشة الاعتراضات التي قدمتها منظمة (السلام الآن) و«عير عميم» وكثيرون آخرون، على خطط بناء ٣٤١٢ وحدة سكنية في E1».

ووفق المنظمة، تعتبر هذه الخطة قاتلة بشكل استثنائي لفرص السلام وحل الدولتين لأنها تمتد عبر الضفة الغربية وتمنع التواصل بين رام الله والقدس الشرقية وبيت لحم. وكانت هناك محاولات للترويج لهذه الخطة منذ التسعينيات، ولكن بسبب المعارضة في إسرائيل والعالم لم يتم الترويج لها حتى أمر رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو بالموافقة عليها للإيداع في عام ٢٠١٢، ثم بعد سنوات تم تجميد الخطة، وروّج نتنياهو لها مرة أخرى عشية انتخابات شباط ٢٠٢٠.

وقالت منظمة «السلام الآن»: إن «هذه الخطة تشكل تهديداً حقيقياً لفرصة السلام، وبالتالي اكتسبت معارضة شديدة في إسرائيل ودولياً. وبدلاً من الاستفادة من الاجتماع مع الرئيس بايدن من أجل مستقبل أفضل للمنطقة، فإن الحكومة تروج لسياسات نتنياهو الخطرة. يمكن لرئيس الوزراء ووزير الدفاع ويجب عليهما تجميد هذه الخطة حتى تتم حماية المصلحة الإسرائيلية ومنع الخطأ».

على خط موازٍ، علقت حركة الجهاد الإسلامي على اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوزير دفاع كيان الاحتلال بيني غانتس، مؤكدة أن «دماء الأطفال الذين قتلهم جيش الاحتلال بأوامر من غانتس، لا تزال على الأرض ولم تجف بعد».

وقال المتحدث باسم الحركة طارق سلمي: إن اللقاء «الذي جاء على وقع جرائم الاحتلال وحصاره وعدوانه هو طعنة لشعبنا».

واتهم سلمي الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية بإدارة الظهر «للتوافق الوطني» ووضع شروط تخدم إسرائيل لاستئناف الحوار الوطني «بينما يتسابقون للقاء قادة العدو ويضعون أيديهم في الأيدي الملطخة بالدماء البريئة، ويعززون ارتباط السلطة أمنياً وسياسياً مع عدو الشعب الفلسطيني».

والتقى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، مساء أول من أمس الأحد، الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، في لقاء هو الأول من نوعه منذ نحو ١١ عاماً.

وقال مكتب غانتس في بيان: «ناقش الاثنان القضايا السياسية والأمنية والمدنية والاقتصادية»، زاعماً أن إسرائيل «مستعدة لاتخاذ إجراءات من شأنها تعزيز اقتصاد السلطة الفلسطينية»، حسبما ذكرته قناة «كان» الإسرائيلية.

في الأثناء، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الإثنين، من تفاقم الوضع الصحي للأسير علاء إبراهيم الهمص من رفح جنوب قطاع غزة، المصاب بمرض السل، ويعاني من التهاب الرئتين وضيق التنفس.

وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، أن الأسير الهمص يتناول ١١ نوعاً من الأدوية يومياً، ووضعه يزداد سوءاً وتعقيداً بعد قيام إدارة سجون الاحتلال بنقله إلى سجن «الجلبوع»، حيث الحر الشديد والرطوبة العالية نظراً لموقعه الجغرافي.

يذكر أن الهمص معتقل منذ عام ٢٠٠٩ ومحكوم ٢٩ عاماً، وقد دخل مؤخراً عامه الـ٢٣.

وكالات

عمليات هدم المنازل متواصلة وتهجير قسري وانتهاكات مستمرة للإحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

تحسين الحلبي

المستوطنون بين طريق القوة المسدود والهجرة المعاكسة المفتوحة

في موقع مجلته الإلكترونية الإسرائيلية «اللعبة الكبرى» يحاول الباحث الإسرائيلي الذي خدم في سلاح الجو سابقاً نيتسان ديفيد فوكس تحليل الأسس الثلاثة لما يسمى «مفهوم الأمن» للكيان الإسرائيلي وهي: «الردع، والإنذار المبكر، وحسم الحروب والمعارك بسرعة وبأدنى الخسائر» وهي التي وضعها ديفيد بن غوريون في عام ١٩٥٣ لجيش الاحتلال منذ ذلك الوقت، وبقيت قائمة بشكل عام حتى الآن.

وفي تحليله لهذه الأسس وتبني استخدامها في كل ما شنته وواجهته تل أبيب من حروب ومعارك يؤكد فوكس أن «الردع لم يحقق المطلوب منه لأن بعض الدول وأطراف الجوار العربي من جنوب لبنان إلى قطاع غزة إلى حدود الجولان ما زالت تبادر إلى شن عمليات هجومية على إسرائيل بأشكال مختلفة ولم تنته، ولأن الإنذار المبكر سقط منذ حرب تشرين عام ١٩٧٣ ولم يعد له القيمة المطلوبة، أما حسم الحروب بسرعة وبأدنى الخسائر فتاريخ الحروب يدل على عجز إسرائيلي بارز في تحقيق هذا الهدف».

والحقيقة أن حرب جيش الاحتلال على لبنان عام ١٩٨٢ استمرت ١٨ عاماً من دون أن تحقق الأسس الثلاثة لهذا المفهوم الأمني، وأثبت تاريخ الحروب الصغيرة التي شنها جيش الاحتلال على قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن أن هذه الحرب لا تزال مستمرة من دون أن تحقق الردع أو الحسم، وهذا ما يعترف به فوكس حين يستنتج في تحليله فيرى أولاً: أن المشكلة في هذه الأسس الثلاثة جعلت إسرائيل غير قادرة على التفكير بشن الحروب الشاملة كوسيلة من وسائل الدولة أو كمرحلة في عملها السياسي الرسمي المطلوب، ثانياً: إن فقدان عامل التفوق الكمي لإسرائيل يجعلها عاجزة عن تحقيق انتصار تُخضع فيه أعداءها وتفرض إرادتها عليهم وهذا يثبت أنها لن تستطيع تحقيق انتصار حاسم قاطع عليهم، ما يعني في الوقت نفسه أن أي إنجاز تحققه يبقى مؤقتاً وغير ثابت ودائم، ويعترف فوكس أن كل الجولات الحربية لجيشه لم تغير وضع الأعداء بشكل جوهري، وفي واقع الأمر يثبت تاريخ شن الحروب الإسرائيلية بعد كل انسحاب لجيش الاحتلال كانت المقاومة تجبره عليه من دون شرط أو قيد، أن قدراتها تزداد أكثر فأكثر سواء في جنوب لبنان بعد عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ أم في قطاع غزة بعد عام ٢٠٠٥، من دون أن يتمكن حتى في جولات حروبه الإضافية على تلك المناطق من النجاح في تخفيض قوتها ودورها كجبهة مقاومة مستمرة، وهذا ما جسده أيضاً انتصار الجيش العربي السوري بشكل بارز على الحرب الكونية التي شنت على سورية طوال عشر سنوات بمشاركة إسرائيلية مباشرة وغير مباشرة، وتمكنت سورية من زيادة قدراتها الحربية وخبراتها القتالية.

ولذلك يستمد من هذا الواقع الاستنتاج بأن هذه الأمة وشعوبها لم تخضع أيضاً لا للردع الدولي الذي يراد فرضه على الشعب الفلسطيني بالتنازل عن وطنه ولا لسياسة النظام الرسمي العربي التي تسعى بعض دوله من خلالها لدفع الشعب الفلسطيني إلى التخلي عن مقاومته وحقوقه الشرعية والقانونية، وهنا تكمن قيمة وحدة المقاومة التي تجمع أطراف وقوى محور المقاومة في مجابهة هذا الكيان المحتل لأراضي الجولان السوري وأراضي فلسطين، وحين ينظر المستوطنون إلى هذه المقاومة التي تقلق كل مظاهر وجودهم وحياتهم وفشل جيش الاحتلال في حسمها وإنهائها ووقوف الدول العربية كلها إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير الجولان، ستجعلهم هذه الحقيقة يشكون في ضمان بقائهم في الأراضي المحتلة وتدفعهم إلى فقدان ثقتهم بقدرة جيشهم ومن يدعمه من القوى الكبرى في حمايته، وفي مرحلة كهذه يظهر النصف الآخر لطريق استكمال الانتصار باستعادة الحقوق، ففي مرحلة كهذه لن تكون الولايات المتحدة قادرة على حماية هذا الكيان وستجبر أمام الواقع على التسليم بهزيمته أمام شعب لم يتنازل عن حقوقه ومستقبله فوق وطنه وتراثه التاريخي الديني والقومي، فقد سلمت واشنطن بهزيمة جيش أفغانستان الذي أنشأته وسلحته بعد عشرين سنة من الدعم والبناء المستمر لقدراته وتخلت عن حكومته مثلما فعلت ذلك مع جيش سايغون في فيتنام حين تخلت عنه وعن حكومته عام ١٩٧٥.

وهذه الحقائق بدا المستوطنون في الكيان الإسرائيلي يستحضرونها حيّة ويرون كيف تخلت واشنطن وجيشها عن حماية عملائها والمرتزقة الذين دافعت عنهم بقواتها وقوات حلف الأطلسي طوال عشرين عاماً، ولا شك أن المستوطنين يدركون فائدة وجود جنسياتهم الأوروبية والأميركية معهم والقابلة للاستخدام من أجل العودة إلى الدول والأوطان التي حملتهم منها بريطانيا الاستعمارية إلى فلسطين، ويلاحظ عدد من المحللين في تل أبيب وجود نسبة من الشباب الذين بدؤوا يزيدون اهتمامهم بلغة أهلهم الأصلية واستعادة الحديث بها وبثقافتها ويرون بالمقارنة أن سبعة ملايين فلسطيني ما زالوا يحيطون بهم وبمستوطناتهم فيما بقي من وطنهم بلغة واحدة هي العربية وبثقافة فلسطينية تتمسك بالأرض والتاريخ ولا وطن لهم سوى وطن واحد موغل في تاريخهم هو فلسطين.

تقارير أمنية حذّرت من أن الانفجار الاجتماعي قادم حتماً والشهر المقبل مفصلي

في ذكرى «فجر الجرود».. عون: التنبه لأي مخطط إرهابي يزعزع الاستقرار.. الجيش: سنبقى متيقّظين

أحيا لبنان أمس الذكرى الرابعة لمعركة «فجر الجرود» التي شنها الجيش اللبناني ضد تنظيم داعش الإرهابي، في وقت لا تزال فيه البلاد ترزح تحت مغبة الإرهاب والحصار الاقتصادي والوضع المعيشي الصعب، الذي عمقه عدم قدرة الطبقة السياسية في ظل كل التدخلات الخارجية على إغلاق ملف تشكيل الحكومة لمصلحة الشعب اللبناني.

وأشاد الرئيس اللبناني ميشال عون بالنصر الذي حققه الجيش اللبناني بالقضاء على الإرهابيين في معركة «فجر الجرود» في ٣٠ آب من العام ٢٠١٧، مؤكداً أن «هذا الانتصار ما كان ليتحقق لولا دماء الشهداء الذين سقطوا في سبيل حماية الشعب اللبناني وأرضه، وروح الاعتدال، ورسالة لبنان، ولولا التنسيق الأمني بين جميع المؤسسات الأمنية اللبنانية، الذي ساهم في الكشف عن الشبكات والخلايا الإرهابية، والقضاء عليها في جميع أرجاء الوطن».

وفي الذكرى السنوية الرابعة لـ«فجر الجرود»، دعا عون الجيش وسائر القوى الأمنية، إلى «التنبه الدائم لأي نشاط أو مخطط إرهابي، يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان، واستغلال الظروف والتحديات الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، لخلق مزيد من الإرباك والفوضى تحقيقاً لمآرب وأهداف خارجية»، وذلك حسبما ذكره موقع «النشرة».

كما نوه بـ«أداء القوى الأمنية في هذه المرحلة الدقيقة في تاريخ لبنان، والتضحيات الجسيمة التي تبذلها قياداتها وضباطها وأفرادها، للحفاظ على الاستقرار وحفظ أمن المواطنين»، داعياً اللبنانيين إلى «الالتفاف حول مؤسساتهم العسكرية والأمنية، لتفويت الفرصة على المصطادين في المياه العكرة، والساعين إلى عرقلة أي محاولة للنهوض واستعادة الحياة الطبيعية للبنانيين».

في السياق ذاته، لفتت قيادة الجيش اللبناني في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، في الذكرى الرابعة لمعركة «فجر الجرود»، إلى أننا «نستذكر شهداءنا الأبرار الذين حوّلوا بدمائهم الزكية الجرود المستباحة إلى واحة حريّة، بزغ فجرها من جديد. انتصرنا على الإرهاب، وسنبقى متيقّظين لخلاياه التي تحاول استغلال وضع وطننا الحالي للظهور مجدداً».

على خط موازٍ، نقل موقع «لبنان ٢٤» عن مرجع أمني لبناني معني قوله إن «الانفجار الاجتماعي في البلاد قادم حتماً، وشهر أيلول المقبل مفصلي بهذا الاتجاه»، وأشار المرجع الأمني إلى أن «ما جرى ويجري في بعض البلدات اللبنانية مؤشر خطير إلى ما يمكن أن يحصل في مناطق أخرى».

كما أكد أن «تعامل الأجهزة الأمنية بحكمة وروية أمام محطات الوقود جنب البلد مشاكل كبيرة، وأظهر مدى الاحتقان الشعبي عند جميع اللبنانيين في كل المناطق»، موضحاً أن «هذا التعامل هو ما كشف أن الانفجار بات مسألة وقت فقط».

وأكمل المرجع الأمني محذراً: «إن معالجة القضايا بالأمن فقط غير ممكنة، والخطورة أن المعنين في السلطة السياسية يتعاطون مع القضايا الاجتماعية بنكران تام، ويستمرون في الخلافات التي لا طائل منها، بدل إيجاد حل سياسي يبدأ بتشكيل حكومة تعالج الملفات الملحة أولاً».

وكالات

تواصل العمليات الأمنية على مساحة البلاد.. ومساعي تأمين الانتخابات التشريعية مستمرة

الرئيس صالح: المنطقة بحاجة إلى منظومة جديدة تستند على الأمن المشترك والترابط الاقتصادي

ما تأكيد الرئيس العراقي برهم صالح، على حاجة المنطقة إلى منظومة جديدة تستند على الأمن المشترك والترابط الاقتصادي، بسبب انهيار منظومتها منذ أربعين عاما، بدأ الجهاز الأمني العراقي يكثف عملياته لملاحقة فلول الإرهابيين على كامل الجغرافيا العراقية، في وقت تستمر دراسة الخطط الرامية لتأمين سير الانتخابات التشريعية المقبلة في كامل المحافظات.

وقال صالح في كلمة خلال ملتقى الرافدين في بغداد، أمس: إن أوضاع المنطقة حساسة ومفصلية لا تخلو من تحديات جسام، مشيراً الى أن مؤتمر بغداد للحوار والشراكة حمل رسالة بليغة، وهي أن العراق الذي كان عنواناً للتنازع والتناحر أضحى نقطة تلاقي مصلحة شعوب ودول المنطقة.

وأضاف صالح: إن المؤتمر يستجيب ومتغيرات كبيرة إقليمية ودولية، بعدما أفضت النزاعات والتوترات المستحكمة في المنطقة الى حقيقة واحدة، الكل متضرر ولا فائز فيها، جراء انهيار منظومتها، على الأقل منذ أربعين عاما تقريباً، من الحرب العراقية الإيرانية، حيث تدار المنطقة منذ ذلك الحين عبر الاستقطابات والانقسامات التي لم تجلب في نهاية المطاف السلام المنشود.

وأكّد صالح، بحسب الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية العراقية على الانترنت، أن المنطقة بحاجة ماسّة الى منظومة جديدة، تستند على القيم والمشتركات الكثيرة التي تتقاسمها دول المنطقة، وتحقق المصالح المشتركة، وتجعلنا مستعدين لمواجهة تحديات العصر، الإرهاب والتطرف، وتقلبات الأوضاع الاقتصادية والازمة الأشد، التي تهدد مستقبلنا، والمتمثلة بعدم تمكن اقتصاداتنا من توفير فرص عمل حقيقية للأعداد المتنامية من سكاننا وشبابنا وأيضا التداعيات الخطيرة للمتغيرات المناخية خصوصا على العراق ودول جوارنا.

في الغضون بدأ الجهاز الأمني العراقي يكثف عملياته لملاحقة فلول الإرهابيين على كامل الجغرافيا العراقية، في وقت تستمر دراسة الخطط الرامية لتأمين سير الانتخابات التشريعية المقبلة في كامل المحافظات.

ووصل صباح، أمس الإثنين، وفد أمني عراقي يضم نائب قائد العمليات المشتركة ورئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات إلى محافظة ذي قار، لمناقشة خطط تأمين الانتخابات في المحافظات الجنوبية.

وقالت وكالة الأنباء العراقية «واع»: إنه «تم عقد اجتماع مع القيادات الأمنية والعسكرية في المحافظة للوقوف على الخطط الأمنية الخاصة بحماية الانتخابات في المحافظات الجنوبية».

على خط موازٍ، أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الإثنين، أن العمليات العسكرية في قضاء الطارمية مستمرة، مبينة أنها حققت نتائج مهمة، بينما أشارت إلى أن العمليات ستشمل مناطق أخرى.

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي: إن «العمليات العسكرية في قضاء الطارمية مستمرة لتأمين الأمن والاستقرار في القضاء»، مبيناً أن «العمليات حققت الكثير من النتائج منها تدمير العديد من المضافات والقبض على الإرهابيين، فضلاً عن تأمين منطقة الزهور التي كانت تعد منطقة خطرة والتي تقع شمال القضاء».

وأضاف: إنه «تم تكثيف الجهد الهندسي في تلك المنطقة، وردم المنازل، ورفع القصب والبردي الذي كان يعوق حركة القوات الأمنية كما تم تعديل الطرقات»، مشيراً إلى أن «العمليات الأمنية ستمتد لتشمل مناطق أخرى مشابهة لظروف الطارمية».

وتابع: إن «القوات الأمنية ستتبع أسلوباً وتكتيكاً يتلاءم مع حجم التهديدات التي بدأت عصابات داعش الإرهابية باستخدامها ضد القوات الأمنية».

وأعلن القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، في ٢٣ آب الحالي، إطلاق عملية أمنية في قضاء الطارمية لتطهيره من الإرهاب.

في السياق، أعلنت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، الإطاحة بإرهابي خطير قام بإدخال عجلات مفخخة إلى مصفى بيجي عام ٢٠١٤.

وقال وزير الداخلية عثمان الغانمي: إن «رجال وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية زرعوا الشجاعة في قلوبهم فحصدوا النصر على الإرهاب، وهاهم اليوم يوجهون صفعة جديدة لداعش بعد أن تمكنوا من إلقاء القبض على إرهابي خطير قام بإدخال عجلات مفخخة يستقلها إرهابيون انتحاريون إلى مصفى بيجي عام ٢٠١٤ في صلاح الدين».

وتابع: «أثني وأبارك على الجهود المتميزة للعاملين في هذه الوكالة، وأدعو إلى مواصلة العمليات الاستباقية لدحر الإرهاب والجريمة».

بدورها، ذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أن «الإرهابي، عمل على يد ما يسمى الأمير الشرعي لولاية صلاح الدين، وعمل أيضاً مع المفارز الإرهابية في قضاء بيجي لاستهداف منتسبي الأجهزة الأمنية، وشارك في هجومين مع عناصر إرهابية أخرى يقدر عددهم بـ٣٠٠ عنصر يستقلون ٥٠ عجلة مفخخة على القطعات الماسكة لمصفى بيجي، وفي الهجومين قام الإرهابيون بإدخال العجلات المفخخة، تم تفجيرها داخل المصفى ما أدى إلى حصول خسائر بشرية ومادية».

وأضافت الخلية في بيانها: إنه تم تدوين أقوال الإرهابي واعترف بتنفيذه تلك العمليات.

في سياق موازٍ، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الإثنين، القبض على أربعة إرهابيين بينهم امرأة في نينوى.

وقالت الخلية في بيان لها: إن «مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع تواصل عملياتها الاستباقية، حيث تمكنت من إلقاء القبض على متهمة بقضايا إرهابية في مدخل سيطرة الشورة بعد التفتيش الدقيق بالتعاون مع قوة من الفوج الثاني باللواء ٧٥ وهي مطلوبة وفق أحكام المادة ٤ إرهاب»، مبينة أنه «تم تسليمها إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقها».

وأضافت: إن «قوة مشتركة من الفوج الثالث في مغاوير قيادة واستخبارات إرهاب النمرود وشرطة النمرود، تمكنت من إلقاء القبض على ٣ مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب في منطقة النعمانية بناحية النمرود»، موضحة أنه «تم تسليمهم إلى استخبارات إرهاب النمرود لإكمال أوراقهم التحقيقية».

على خط موازٍ، قضت محكمة عراقية، أمس الإثنين، بالسجن ٧ سنوات لمسؤولين اثنين في ديوان محافظة بابل بتهمة تلقي رشاوى.

ونقلت «السومرية نيوز» عن المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى بياناً، قال فيه: إن «محكمة جنايات بابل المختصة بقضايا النزاهة أصدرت حكماً بالسجن سبع سنوات بحق مدير دائرة العقود الحكومية في ديوان محافظة بابل لقاء تلقيه رشاوى من ممثلي إحدى الشركات لإنشاء جهاز مفراس حلزوني في مستشفى مرجان التخصصي».

وأصدرت المحكمة ذاتها حكماً مماثلاً بحق مدير حسابات الخطة الاستثمارية في ديوان المحافظة بعد إدانته في القضية نفسها»، وجاءت الأحكام استناداً إلى أحكام القرار ١٦٠/١/٢ لسنة ١٩٨٣.

وكالات

الرئيس العراقي برهم صالح (عن الانترنت)